ثم
المغرب فيخرجون الى الصحراء ينتظرون طلوع الشمس فاذا هي تطلع من المغرب كما كانت تطلع من المشرق فاذا
ارتفعت فانها تسود ثم تجري كما كانت تجري من المشرق حتى تكون في وسط السماء ثم ترجع الى المغرب فعند
فيكون ذلك فالعالم تقوم الساعة وفي تلك السنة يخرج عليه السلام وجماعة من معه فحجوا
البيت الله الحرام فاذا قضوا مناسكهم فيحجوا الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرين قبر النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يخرجون منها متوجهين الى [illegible] البلد من ارض الافرنج [illegible] المشركين [illegible] ارض الحبشة
فدانا من ارض الحبشة لغزو الكعبة فيبعث اليهم جيشا من المسلمين لنصرتهم فلا يصل ذلك
الجيش اليهم حتى ان الله يجاء من تحت العرش ريحا في ناحية اليمن ابرد من الزمال والين من الحرير واطيب
من ريح المسك فيقبض الله فيها ارواح المومنين من اهل ذلك الجيش ويقبض الله فيها روح عيسى
عليه السلام ومن معه من المومنين وكل من كان مومنا على وجه الارض فافضتا روحه في تلك الريح الطيبة
فياتي صاحب الحبشة الى بيت الله الحرام فيهدمونها وينقضون احجارها حجرا حجرا فعند ذلك
يرسل الله عليهم فيقتلهم اجمعين ثم يرفع الله القرآن من صدور الخلق ومن المصاحف حتى ان اهل القرآن
الغداة فيمحو المصاحف [illegible] بين ايديهم ورقة ورقة [illegible] حرفا واحدا فعند ذلك
يبقى اشرار الخلق في كل موضع من الارض فيظهروا الفواحش والمنكرات ويرجع [illegible] من الناس ويكونون
مثل البهائم بينهما [illegible] الحمير يركب بعضهم بعضا فعند ذلك تخرج دابة الارض والعلم
نسأل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا للطاعة وان يتداركنا برحمته وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم
الراحمين **فصل في خروج الدابة قال الله** واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض ان
الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون وذكر في الخبر ان الله عز وجل اذا اراد قيام الدنيا وانقراضها وابادها كثرت الفتن بينها
بين الناس وفشى فيهم المنكر وشربت الخمر وقتل الناس بعضهم بعضا فعند ذلك تظهر الآيات ويغضب
ويغضب الرب سبحانه فيخرج الدجال ويخرج ياجوج وماجوج وتطلع الشمس من مغربها وتخرج الدابة
[illegible] يوم الوجوه **قال الله العظيم** جل وعلا واذا وقع عليهم يعني الغضب عليهم اخرجنا لهم دابة من
الارض تكلمهم وذلك ان الدابة لها ثلاث خرجات خرجة من اقصى اليمن فيفشو ذكرها في اهل البادية
ثم تخرج خرجة اخرى ثانيا من مكة فيفشو ذكرها في اهل [illegible] الاخرى فبينما الناس في المسجد الحرام اذا
مناد ينادي [illegible] الحرم [illegible] بعضهم [illegible] عصابة من الـ
المسلمين هم خير الناس [illegible] فتخرج الدابة تنفض التراب على راسها وذكر في الخبر عن عمر بن

العاصي

العاصي رضي الله عنه انه قال تخرج الدابة من مكة من صخرة في شعب بني مخزوم ولو شئت ان اضع قدمي
على الموضع الذي تخرج منه لفعلت فاذا خرجت الدابة يبلغ راسها السحاب ورجلاها في الارض وراسها
اول النهار والى غروب الشمس **وذكر في الخبر** انها تخرج من بعض اودية تهامة وقيل انها تخرج من الصفا وذكر ان
هذه الدابة هي الفصيل الذي كان للناقة صالح عليه السلام ولما عقروا الناقة قوم صالح برح الفصيل فيبسه
[illegible] له حجر [illegible] ثم انطبق الحجر عليه فهو فيه الى وقتنا هذا فاذا اذن الله له بالخروج **وذكر عن انس بن مالك**
رضي الله عنه انه قال في دابة الارض ان بجبهتها من كل امة سيماء [illegible] وسيماها هذه الامة انها تتكلم
بلسان عربي مبين وهذه الدابة لها زغب وريش كريش الطيور ولها وجه كوجه انسان [illegible] ولها عنق
كعنق الجمل وهي على اربع قوائم فترفع راسها حتى تصل السحاب فتستقبل المشرق والمغرب
بوجهها فتصيح صيحة اخرى مثل الاولى ثم تستقبل الشام بوجهها فتصيح صيحة اخرى شاما
[illegible] ذلك ثم تنادي بلسان فصيح [illegible] ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ثم تبتدئ تلك العصا
[illegible] فيبشرهم بمحاسن اعمالهم وما لهم في الجنة ثواب ثم تمسح وجوههم فتعود كضوء
الشمس والكوكب الدري ثم تتبع الناس فتمسح المومن على موضع سجوده فيضيء وجهه
واما الظالم والفاجر والنافق فتخطمه على خرطومه فيسود وجهه من خطمتها
فيدعو الناس [illegible] بالصلاة فتأتي الى الرجل الفاجر وهو يصلي فتقف عليه وتقول له
ما هي الصلاة من شانك [illegible] في صلاته فيقول لها [illegible] فتقول له [illegible] مطول والله [illegible]
خطمة يسود بها وجهك [illegible] بصلاتك هذه وتذكره مساوي اعماله فيلتفت
اليها فتخطمه خطمة فيسود بها وجهه ثم تفعل ذلك بالناس اجمعين في كل
موضع من الارض حتى تدخل على الناس بيوتهم فتخرجهم باعمالهم حتى تقول انت من
اهل الجنة وانت من اهل النار [illegible] في وجوههم [illegible] الارض كانها
الريح العاصفة [illegible] طالب [illegible] منها هارب [illegible] وجوه الخلق اجمعين
مومنهم وكافرهم **فاما** المومنون فيبقى في وجوههم علامة بيضاء
مكتوب فيها يا مومن واما الكافرون فيبقى في وجوههم علامة سوداء كانها الزفت
مكتوب فيها يا كافر حتى انهم يتبايعون في اسواقهم فيقول بعضهم لبعض بكم
هو يا مومن فيقول بكذا وكذا يا كافر وان اهل البيت ليجتمعون الى اهل الطعام